

## المحرر الوجيز

@ 490 \$ بسم الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \$ سُورَةُ الْلَّيْلِ \$ وَهِيَ مَكِيَّةٌ فِي قَوْلِ الْجَمَهُورِ وَقَالَ  
الْمَهْدُوِيُّ وَقَبِيلٌ هِيَ مَدْنِيَّةٌ وَقَبِيلٌ فِيهَا مَدْنِيٌّ وَعَدُودُهَا عَشْرُونَ آيَةً بِإِجْمَاعٍ .  
قَوْلُهُ عَزْ وَجْلُهُ \$ سُورَةُ الْلَّيْلِ 1 - 21 \$ .  
أَقْسَمَ إِنَّا بِ ! 2 2 ! الْأَرْضَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا وَبِ ! 2 2 ! أَيِّ ظَهَرَ وَضُوِّيُّ الْآفَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
الشَّاعِرُ .

( تَجْلَى السَّرِّيْ مِنْ وَجْهِهِ عَنْ صَحِيفَةٍ % عَلَى السَّيْرِ مَشْرَاقَ كَرِيمَ شَجَونَهَا ) + الطَّوَيْلُ + .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ! 2 2 ! يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي سَبْحَانِ مَا سَبَحَ الرَّعْدُ  
بِحَمْدِهِ وَقَالَ أَبُو عُمَرٍ وَأَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ لِلرَّعْدِ سَبْحَانِ مَا سَبَحَتْ لَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ^ مَا ^  
مَصْدِرِيَّةٌ وَهُوَ مَذْهَبُ الزَّاجِ .

وَقَرَأُ جَمَهُورُ الصَّاحِبَةِ ( وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ ) وَقَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ إِنَّا بِنَ  
مُسَعُودٍ وَأَبُو الدَّرَداءِ وَسَمِعَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى إِنَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلْقَمَةً وَأَصْحَابَ عَبْدَ إِنَّا ( وَالذَّكْرُ  
وَالْأَنْثَى ) وَسَقَطَ عَنْهُمْ ! 2 . ! 2  
وَذَكَرَ ثَعْلَبُ بْنُ مَسْلَمَ أَنَّ مَنْ مَنَّ فِي الْمَلَكِ فَلَمْ يَرَهُ وَذَكَرَ ثَعْلَبُ بْنُ مَسْلَمَ أَنَّ مَنْ  
^ مَا ^ عَلَى أَنْ تَقْدِيرَهُ وَمَا خَلَقَ إِنَّا وَقِرَاءَةُ عَلِيٍّ وَمَنْ ذَكَرَ تَشَهُّدُ لِهَذِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْمَرَادُ هُنَّا  
بِ ! 2 2 ! آدَمَ وَحْوَاءَ وَقَالَ غَيْرُهُ عَامَ وَ ( السَّعْيُ ) الْعَمَلُ .

فَأَخْبَرَ تَعَالَى مَقْسُماً أَنَّ أَعْمَالَ الْعَبَادِ شَتَّى أَيِّ مُفْتَرَقَةٍ جَدَّاً بَعْضُهَا فِي رَضِيَ إِنَّا وَبَعْضُهَا فِي  
سُخْطَهِ ثُمَّ قَسَمَ تَعَالَى السَّاعِينَ فَذَكَرَ أَنَّ مَنْ أَعْطَى وَظَاهَرَ ذَلِكَ إِعْطَاءُ الْمَالِ وَهِيَ أَيْضًا تَتَناولُ  
إِعْطَاءَ الْحَقِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَوْلُ وَفَعْلُ وَكَذَلِكَ الْبَخْلُ الْمَذَكُورُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ بِالْإِيمَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ  
الْأَقْوَالِ الَّتِي حَقَّتِ الشَّرِيعَةُ أَنَّ لَا يَبْخُلُ